مراحل تنظيم وادارة الاختبارات الرياضية :

يدخل هذا الموضوع في باب الادارة والتنظيم في الميدان الرياضي حيث تلعب الادارة دوراً مهماً في هذا الميدان وقد يعبر عن الادارة بأنها : عملية ضرورية لاي جهد جماعي فهي من العوامل التي يمكن من خلالها ضمان حالة التقدم وتحقيق الاهداف المرجوة فضلا عن كونها عملية يتاح من خلالها اتخاذ القرارات ذات العلاقة بتلك الاهداف او الاهداف ذات الاستراتيجية البعيدة ، وهذا الامر لا يتم ما لم نضع كل شيء في نصابة ومكانه المقرر له ، وبهذا نكون قد استثمرنا التنظيم استثماراً طيبا يتيح لنا فرصة ترتيب الجهود البشرية والادوات المستخدمة وتنسيقها بما يحقق في كثير من فعالياتها ومناهجها تعتمد الاختبار والقياس كوسائل تشخيصية ، بحثية او تقويمية ، فعليه لا بد من ان تكون لعملية اجراء الاختبارات والمقاييس للتربية الرياضية ، ادارة ، ذات تأثير كبير وواضح في صحة النتائج ودقتها حيث ، ان الاهتمام بإدارة الاختبارات تبعا للأسس العلمية هو الطريق الصحيح لضمان سرعة التطبيق مع الحصول على نتائج دقيقة اما عملية الاجراءات الادارية والتنظيمية ذات العلاقة بتنفيذ الاختبارات والتي تأتي بعد عملية انتقاء الاختبارات او تصميمها تتم من خلال ثلاث مراحل هي كالاتي :

1- مرحلة ما قبل تطبيق الاختبار .
2- مرحلة تطبيق الاختبار .
3- مرحلة ما بعد تطبيق الاختبار .

اولاً :-

مرحلة ما قبل تطبيق الاختبار :

تعتبر المرحلة من المراحل ذات الاستحضارات الاولية التي تسبق التطبيق الفعلي والميداني للاختبار ويمكن ان نطلق عليها (المرحلة التنظيمية) حيث خطواتها تتدرج كالاتي :

1- انتقاء واختيار الاختبارات :

حتى نصل الى تحقيق الاهداف الموضوعة لا بد من الاهتمام بعملية انتقاء الاختبارات ، حيث ان نتائجها تعتبر الوسيلة التي يعول عليها في اصدار الاحكام ولهذا نجد من الضروري بمكان ان يكون هنالك صلة منسقة بين الاهداف الموضوعة والاختبارات المستخدمة ، فضلا عن كون هذه الاختبارات ذات وزن علمي واضح من حيث تمتعها بمعدلات عالية اضافة لهذا كله يكون لها معايير ومستويات عند استخدامها للتقييم الموضوعي .

2- كتابة وطبع مواصفات وشروط الاختبار :

من المؤشرات الجيدة لانجاح الاختبارات صياغة شروط وتوصيف الاختبارات المستخدمة بشكل دقيق ، مع الحرص على طبعها بعدد يفي المحكمين والمختبرين من الافراد على السواء كلما امكننا ذلك مراعين توزيعها عليهم قبل تنفيذ الاختبار ويفضل كذلك مناقشتها معهم بهدف الشرح والايضاح .

3- اعداد المحكمين والاداريين :

لضمان دقة الاختبار لا بد من الاهتمام في اعداد القائمين عل ى تنفيذ اجراء الاختبارات من محكمين واداريين ، ويفضل في هذا الباب ان يكونوا مختصين في الميدان الرياضي حيث سهولة استيعابهم للمعلومات المعنية بالاختبارات وطرق تطبيقها فضلاً عن حسن استخدامهم للاجهزة والادوات المعنية بالاختبارات .

4- اعداد بطاقات التسجيل واستمارات تفريغ البيانات وقوائم الاسماء :

وهذه من النقاط المهمة ، والتي من الموجب مراعاتها في هذه المرحلة ، حيث يراعي فيها الطبع على ورق سميك مع احتوائها البعض من البيانات الشخصية والادارية والفنية ، التي تعني عملية تسجيل نتائج الاختبار وتفريغ بياناتها ، ويختلف ما تحتويه البيانات من معلومات واختلاف حجم المتغيرات والبيانات المطلوبة ، فضلا عن الاهداف الموضوعة ، كذلك يراعي فيها وبشكل خاص عندا تكون هناك مجموعة متباينة من متغير معين (العمر ، الصف الدراسي ، المستوى العلمي ، المستوى الثقافي والاقتصادي ... الخ) وان تكون بالوان مختلفة ومتمايزة ، واخيراً هناك نوعان من البطاقات اولهما تسمى البطاقات الفردية (حيث تخصص لكل فرد بطاقة خاصة به) ، وثانيهما البطاقات الجماعية (وهذه تخصص بطاقة واحدة الى مجموعة من الافراد المختبرين).

5- اعداد المكان والاجهزة والادوات :

ان تهيئة واعداد المكان الذي يتم فيه تطبيق الاختبار ، قبل موعد التنفيذ لفترة زمنية مناسبة لا يقل اهمية عن الخطوات الاخرى حيث في هذه العملية يتم تحديد الموقع لكل من وحدات الاختبار حسب تسلسلها مع مراعاة اماكن جلوس الحكام والافراد والمختبرين فضلا عن تعيين اماكن تبديل ملابسهم ومكان الاحماء ، يضاف الى هذا تأشير وتخطيط المساحات المطلوبة تأشيرها طبقا لمتطلبات الاختبار وكذلك اعداد وتجريب الاجهزة والادوات المستخدمة في الاختبار والقياس بجانب هذا كله الاهتمام بوسائل الاضاءة والسلمة والامان.

6- اعداد الافراد المختبرين :

لضمان اداء الاختبارات بدون مشاكل او صعوبات ، تنظيم لقاءات مع المختبرين ، يتم فيها شرح اهداف ومواصفات الاختبارات وكيفية ادائها ، كذلك يبلغون من خلال هذه اللقاءات عن موعد ومكان اجراء الاختبار الرئيسي ، وكذلك اخبارهم عن المتطلبات المطلوب احضارها عند تنفيذ الاختبارات من ملابس وادوات .

7- تحديد الخطة المنظمة لاداء الاختبارات:

هناك عدة طرق يمكن استخدامها عند تطبيق الاختبارات ، فعليه لا بد من تحديد للطريقة التي ستستخدم او التي سيتم انتقاؤها عبر مؤشرات تأخذ بنظر الاعتبار (مواصفات الاختبارات ، عدد المختبرين ، عدد المحكمين .... الخ) ومن هذه الطرق ، الطريقة الجماعية أي الاداء الجماعي للمختبرين ، وكذلك طريقة الجماعات ، والتي فيها يتم تقسيم المختبرين الى مجموعات تعمل كل مجموعة باستقلالية عن المجموعة الاخرى ، وقد يطلق على هذه الطريقة – طريقة المحطات – واخيراً الطريقة الدائرية ، وهي من افضل الطرق استخداما حيث تتيح حرية الحركة للمختبر والانتقال من محطة اختبارية الى اخرى ويرى البعض المختصين انه بإمكان دمج طريقتين او اكثر خلال عملية الاختبار .

8- تحديد طرق وسياقات التسجيل :

من الضروري ان يحدد اسلوب التسجيل الذي سيستخدم عند تنفيذ الاختبارات طبقا للظروف الملائمة وهناك عدة طرق للتسجيل منها (تسجيل بواسطة المحكمين المتخصصين ، التسجيل بواسطة الزميل ، التسجيل بواسطة الافراد المختبرين ، التسجيل بواسطة قائد المجموعة) .

9- تجريب الاختبارات:

أي التطبيق النهائي لوحدات الاختبارات على العينة الرئيسية (التجربة الاساسية) وفي ضوء هذا التطبيق يتم اعداد معايير وحدات الاختبارات المختلفة ، ويتم اعداد المعايير للوحدات التي تتضمنها بطارية الاختبار التي يكشف عنها التحليل الاحصائي .